[240] حموضته، وفى يده رغيف آرى آثار في وجهه، وهو يكسره بيده احيانا، فإذا اعيا عليه كسره بركبته فيطرحه فيه (1) فقال عليه السلام: ادن فاصب من طعامنا هذا، قلت: انى صائم، فقال: سمعت صلى ا عليه طعام الجنة ويسقيه من شرابها. قال: فقلت لجاريته، وهى قائمة بقرب منه: ويحك يا فضة الا تتقين ا في هذا الشيخ الا تنخلون له طعاما مما ارى فيه من النخالة، فقالت: لقد تقدم الينا الا ننخل له طعاما، قال: ما قلت لها فاخبرته، فقال عليه السلام: بابى وامى من لم ينخل له طعام، ولم يشبع من خبز البر ثلاثة ايام حتى قبضه ا عزوجل. قال (ر ض): الجازر اللبن الحامض جدا، وفى المثل: عدى القارص فحزر، أي جاوز القارص حده - مثل يضرب في تفاقم الامر لان القارص يحذى اللسان والحازر فوقه (2). 5 - وعنه، بهذا الاسناد، عن احمد بن الحسين (3) هذا، اخبرنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن محمود الاصبهاني (4)، اخبرنا أبو الحسن (5) بن احمد بن محمد بن حبش الاصبهاني، اخبرنا الحسن (6) بن محمد الداركى اخبرنا أبو

_____

1) في المصدر: وطرحه في اللبن. 2) المناقب للخوارزمي: 67 وتقدم في الباب (27) الحديث (16). 3) هو البيهقى احمد بن الحسين بن على المتوفى سنة (458) ه وقد مر ذكره. 4) احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمود بن عبد ا بن ابراهيم الاصبهاني أبو بكر الثقفى النيسابوري. ترجمة الخطيب في تاريخ بغداد ج 4 / 21 وقال: قدم بغداد في سنة (413) ه. 5) في المصدر: اخبرني الحسن بن احمد.. - ولم اظفر على ترجمته. 6) في المصدر: الحسين بن احمد الدياركى، ولكن اظن انها مصحف والصواب: الحسن بن محمد الداركى (والداركى نسبة إلى دارك بفتح الراء من قرى اصفهان) وهو الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد أبو على محدث اصبهان توفى سنة (317) ه - تاريخ اخبار اصفهان لابي نعيم ج 1 / 268.